

الأصول الثلاثة (8) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمررون وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:00:00

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبدأ مع سماحة الشيخ بالاسئلة هذا - 00:00:19

السائل يقول السلام عليكم. لدي سؤال ما حكم تارك الصلاة تهاونا وتكاسلا وليس انكارا؟ وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:29

وعلى التابعين لهم باحسان يوم الدين وبعد اجمع المسلمون على ان الركن الثاني الركن الثاني من اركان الاسلام وان عمود الاسلام وعنا فرض على المسلم في يومه خمس مرات الفجر والظهر - 00:00:54 والعاصم والمغرب والعشاء. اجماعا قطعيا لا اشكال فيه. ومن جاحد وجوبا او شك في ذلك او سخر بها او قال من فان هذا ظال كافر باجماع الامة. لان هذه الضرورة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

السماء وفرض الله خمس مشابهة خمسين صلاة فما زال نبينا بين ربي وبين موسى حتى اجعل خمسة في العدد وهي خمسة في الثواب وكرمه رحمة قال صلى الله عليه لمعاذ فاذا وحدوا الله فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:01:32

والله يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين وقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. هذه - 00:02:00 العظيمة يجب على الانسان ان يؤمن بوجوبها ويعتقد اعتقادا قلبيا وعملا جوارحيا فلا بد ان يأتي الخمس فان قال فان لم يؤدي وقع انا مؤمن بوجوبها وفرضيتها لكني لو اديكن هذا قول باطل. اذا كنت معتقدا لوجود - 00:02:23

اديت فترك الصلاة يدل على النفاق وعلى الضلال ولا اظن الصلاة الا قلبي مرض المزمع حقا يحافظ عليه الصلاة ويؤديه والذين لاماناته والذين على صلواتهم يحافظون. اولئك الوارثون الذين خالدون. النبي صلى الله عليه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن ترك - 00:02:43

قد كبر وقال بين العبد والشرك ترك الصلاة واخبر احدكم ان يزول يزول يوم القيامة قال مسكين وكنا نخوض مع الخائضين. اذا يوم الدين والخوض مع الخائضين مكان ذلك الصلاة كل ذلك كفر وضلال. نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:13 بالاجماع ان ان برظ وان الاعتقاد والواجب اما من تركها جحودا لها فهذا لا اشكال في ان يمرن الاسلام لا دين له ومن تركها تهاون وكسلا مع الاعتقاد وجوبها فهو على خطر عظيم. وباب شر سيء يوشك ان ينخدع من حيث لا يشعر - 00:03:37 فالواجب يحافظ على الاصول الخمس دام تامة وان يتقرب بادائها لان الاسلام اقم الصلاة ان الصلاة لا عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله

اكبر. فيجب ان نحافظ عليها. واذا كان قول فيه لكن ما ينبغي لمسلم ان يضيعها. [00:03:59](#) - تضع

تركها من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى عليك. السائل الثاني يقول ما ما قولكم في العبارة التالية لا اله الا الله

تعني انه لا يوجد خالق ولا رازق الا الله - [00:04:25](#)

هذه لا اله الا الله ما معنى حقا؟ لا معبود حق الا الله. لا مع حق الظمير محذوف. لا اله معبود حق اما لا اله خالق هذه اشكال الكل العالم

كل خلق مقرون بان الله خالقهم ورازقهم ومحبي وميتهم وما اشرك بذلك - [00:04:44](#)

الشرك وقع فيهم حيث جعلوا بينه وبين الله وسائط يقولون هذا واسع واصلا ادعوه ونرجوه عند ربنا لان الله خلقنا لنعبد وحده. وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولا اله الا الله من الاوائل - [00:05:04](#)

انها تقتضي اخلاص الدين لله. قال الله جل وعلا انهم كانوا اذا قيم لا اله الا يستغفرون. ويقولون انا لتاركون واليتنا عنهم انهم قالوا

اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. لا اله الا الله تقتضي افراد الله بمن لا اله - [00:05:24](#)

الاثبات لا اله معبود بحق. لا اله حق لا ينبود بحق. اما قولها الا موجود لا الوجود والقدرة هذه امر مجمع عليها انما اجاز الرسل بالدعوة

الى لا اله الا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نحبي انه لا اله الا هو - [00:05:48](#)

احسن الله اليك يقول السائل ما هي اسباب انشراح الصدر وطمانينته اعظم انشراح الصدر الايمان بالله. فالايمن بالله جل وعلا

والايمن برسوله صلى الله عليه وسلم. والايمن بكتاب الله والايمن بملائكته ورسله والايمن بقضائه وقدره. كل هذه مما تقوي الايمان

في القلب. مما ثبت الايمان في القلب - [00:06:06](#)

اسباب انشراح الصدر وينشرح صدر الانسان بها اما انشرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وفق الله واشرح صدور الاسلام

فانها فانه قد نال خيرا كثيرا. فضلا عظيما. الصدقات والاحسان وبذل المعروف - [00:06:32](#)

كظم الغيظ والعفو عن من ظلمك. من اسباب من اسباب شرع الصدر. احسانك من اساء اليك. عطاؤك لمن منعك. كل هذه من اسباب

احسن الله اليك نبداً في الدرس شيخ نعم - [00:06:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. يقول الشيخ رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان وهو

بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة شعبة من الايمان - [00:07:07](#)

المرتبة الثانية مرتبة الايمان فالاسلام الدين الاسلامي مراتب اسلام وقد مضى بأركانه الخمسة التي اصدر الله جل وعلا والصوم

والزكاة والحج ثانيا الايمان فالايمن اوسع فالايمن اضيق من الاسلام اوسع دائرة وثم يليه الايمان ثم يليق - [00:07:23](#)

فالايمن الحقيقي هو الايمان بالله انه ربنا وخالقنا ورازقنا وان له اسماء وصفات تليق جلاله وانه يجب علينا ان نؤمن به ونوحده جل

وعلا نفرده بالدعاء والرجاء والخوف لا يدعو سواه ويرجو غيره املك الامل في - [00:07:48](#)

يؤمن بالله جل وعلا كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله فلا اله الا اعلى شعب الايمان

وافضلها لان بصحتها تصح الاعمال وبفساد الاعمال فتن - [00:08:08](#)

اعتقد عباد غير الله او ادعى ان لا اله الربوبية فقد اخطأ وظل سواء السبيل. فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما وحده الايمان بربنا

فطرة الخلق عليها ما من مولود - [00:08:28](#)

فالفطرة السليمة هي توحيد الله واخلاص لدين الله فيجب علينا ذلك الايمان فالايمن اعلى لا اله الا الله وادناها امانة عن الطريق.

فان امانة الطريق من خصال الخير. وقد جاء ان - [00:08:48](#)

ان رجلا مر بجرة ورأى في الطريق فقال تؤذي الناس فقلعها فقال الله له وادخله الجنة ايمانه عظيم يعني ايمان بالله وتوحيده الى

الطريق والايمن قول واعتقاد وعمل اعتقاد ونطق وعمل اعتقاد ونطق وعمل. اعتقاد القلب وانه على وانه معتقد الايمان حقا. لا -

[00:09:08](#)

تقليدا ولكن اعتقادا عن فهم ويقين ثم اه عمل القلب ثم قول اللسان ثم عمل الجوارح. فالاعمال عمل القلب وقول لقل اللسان وعمل

الجواد امل القلب اعتقاده وعمل اللسان نطق به وعمل الجوارح تنفيذ ذلك الايمان بشعبه المختلفة قال وكثير - [00:09:38](#)

فمن استوفى سوف الايمان يحرص على تطبيقها وكلما الظاهر سنة ان يعمل بها تقرب الى الله جل وعلا. نعم الله اليك قال المؤلف رحمه الله واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره والدليل عليه - [00:10:03](#)

هذه الاركات الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المسجد والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب النبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:10:23](#)

والمرتبة الثالثة المرتبة الايمان بالله. الايمان بملائكة الله الذين كلف خلقهم الله من نور وكلفهم اعمال العباد منهم من كلفه بالريح من كلفه بمطر منهم من وكل اليه الجبال منهم وكل حفظ بني ادم منهم - [00:10:39](#)

يعني اعمال حال الخلق كلهم خلق الله الملائكة وجعله مسؤول عن هذا وكل ذلك بارادة تامة وهم يعملون بعلم الله ويخافون من الله ويشفقون من الله وينفذون اوامر كما امرهم ربهم لا يسبقونه بالقول وهم به يعملون - [00:11:01](#)

يؤمنون لا يسجدون. فالملائكة عباد كرمهم الله شرفهم وجعلهم على بني ادم منهم رضوان الملك خارج الجنة ومالك خازن النار واسرافيل المطر وعزراة كما الارواح الى غير ذلك مما وكلهم الله به. قال الله جل وعلا عنهم لا يعصون الله ما امرهم - [00:11:21](#)

ويفعلون ما يؤمرون اليك. قال المؤلف رحمه الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو رسول الله. الذين ارسلوا الى عبادهم ليلفوا الله منهم من عليك ومنهم من لا يقدر عليك التوراة والانجيل والزبور وانها كلام الله انزل على الانبياء - [00:11:59](#)

الانبياء ونؤمن باليوم الآخر وما فيه جزاء الحساب والجنة والنار والكتب والحوظ والميزان وغير ذلك بقضاء الله وقدره. وان ما شاء الله كان وما لم يشرق ان الله جل خلق اشياء - [00:12:22](#)

ثم كتب ذلك العلم قبل ان يخلق الخلق بخمسين سنة. ثم شاءه وخلقه. هذا كله هذا حق ايماننا فلا بد من هذا الايمان الصادق الذي يتبعه تدبر الاعمال ويتبع الاعتقاد السليم. نسأل الله التوفيق والسداد. اما الاحسان فعرفه العلماء اما الاحسان وجا بتعريفه - [00:12:41](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فان يراك تعبد الله. كأنك تراه فانه من تراه تخشى تخاف منه والمؤمن يخشى الله بالغييب. ان الذين يخشون بالغييب وهم الغيب لهم مغفرة واجر كبير - [00:13:07](#)

وان لم تكن تروي الواقع فاعلم انه يراك الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين وقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وصلى الله على محمد والذين لا يعلمون - [00:13:27](#)

انما يتذكر اولو الابواب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:13:47](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - [00:14:04](#)

وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:14:23](#)